

## دور المراجع الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف

### التجارية في ليبيا

أ. فيصل علي أبوسيف\*

#### المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإدراك لدى المراجع الداخلي بأهمية إدارة المخاطر وتفعيلها وتقييمها ومتابعتها في المصارف التجارية، وأجريت هذه الدراسة على مصرف الجمهورية الإدارية العامة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم توزيع (30) إستبانة على عينة الدراسة واسترجع منها (21)، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: إدراك المراجع الداخلي بأهمية إدارة المخاطر والعمل على تقييمها وتفعيلها في المصارف التجارية، وكذلك وجود مقومات تطبيق المراجعة الداخلية في المصارف التجارية، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: زيادة تقييم وتحليل المخاطر المحتملة وتقييم الإرشادات لتقليل المخاطر، والمحافظة على تنفيذ إجراءات المراجعة والسياسات المتبعة في إدارة المخاطر، وتوثيق جميع العمليات والنتائج بشكل دقيق لتسهيل مراجعتها في المستقبل، وعلى المراجع الداخلي التعاون مع إدارة المصارف لضمان فهم متطلبات إدارة المخاطر ومتابعتها، وتقييم إدارة المخاطر لضمان استمرارية التحسين والتطوير.

#### المقدمة

تعتبر إدارة المخاطر المصرفية من أبرز القضايا التي يهتم بها المصرفيون على الصعيد العالمي، وقد ازدادت أهميتها بشكل ملحوظ بعد توالي الأزمات المالية المتلاحقة، ونهايتها الأزمة التي مرت بها المصارف الأمريكية والتي أثرت بشكل كبير على الاقتصاد العالمي وأدت إلى إفلاس أكبر المصارف الأمريكية (المدهون، 2011، ص2)، وإن وجود المصارف في بيئة متغيرة تتميز بتغيرات مستمرة هو ما زاد من درجة عدم التأكد، مما جعل المصارف تتعرض لمخاطر متعددة قد تكون سبباً في فشلها أو ضعف أدائها مما يهدد استقرارها ويجعلها عرضة للمخاطر التي تهدد أهدافها، وبذلك فإن المصارف مطالبة بدراسة لمختلف الظواهر والمتغيرات المحيطة بها لمعرفة سلوكها، وأخذ كل التدابير والإجراءات الضرورية لمواجهة هذه التحديات من أجل الوصول إلى بر الأمان وجعلها قادرة على البقاء والنمو وتفاذي المخاطر، والحد من التعرض للخسائر، وإن معرفة المخاطر وإدارتها من العوامل الرئيسية لنجاح المصارف وتحقيق أهدافها (عبدلي، 2012، ص14).

\* محاضر مساعد - كلية الاقتصاد مسلاتة، الجامعة الأسمرية

إيميل: faisalshafee2019@gmail.com

- ويمكن تحديد المشكلة بأن العديد من المصارف تواجه حالات انهيار مالي مما أدى إلى زيادة الاهتمام بدور المراجع الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر والرقابة الداخلية، وبذلك فإن مشكلة الدراسة تتركز حول ما مدي قيام المراجع الداخلي بدوره في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف التجارية.
- أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:
- التعرف على الإدراك لدى المراجع الداخلي بأهمية إدارة المخاطر وتفعيلها في المصارف التجارية.
- التعرف على قيام المراجع الداخلي بتفعيل وتقييم ومتابعة إدارة المخاطر في المصارف التجارية.
- التعرف على وجود مقومات تطبيق المراجعة الداخلية في المصارف التجارية.
- أهمية الدراسة: تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية إدارة المخاطر والدور الذي يقوم به المراجع الداخلي في تفعيلها داخل المؤسسات المصرفية، وتهجف الدراسة إلى توضيح الأسس والضوابط التي تحكم أداء المراجع الداخلي في فحص وتقييم ركائز إدارة المخاطر والتي يترتب عليها فائدة لدى المصرف بالتطوير المستمر للأداء والنمو وزيادة القدرة على المنافسة.
- فرضيات الدراسة: تقوم هذه الدراسة على الفرضيات التالية: .
- التعرف على مدى إدراك المراجع الداخلي لأهمية إدارة المخاطر .
- معرفة وجهة نظر المهنيين حول المخاطر التي تواجهها المصارف وكيفية إدارة هذه المخاطر .
- معرفة أهمية إدارة المخاطر .
- حدود الدراسة: الحدود المكانية مصرف الجمهورية الرئيس (الإدارة العامة) والحدود الزمنية لسنة 2024.
- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي الاستنباطي وعلى الأسلوب الوصفي التحليلي في الدراسة العلمية واستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج الخاصة بالدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة: يشتمل مجتمع وعينة الدراسة على المراجعين الداخليين العاملين في مصرف الجمهورية - الإدارة العامة
- أولاً: الدراسات السابقة
- أ - دراسة عوني وآخرون(2021) بعنوان: دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف التجارية : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الذي يقوم به المراجع الداخلي في تعزيز فاعلية إدارة المخاطر داخل المصارف التجارية من خلال تقديم خدمات إستشارية لمجلس الإدارة في عملية تحديد وتقييم المخاطر، وأجريت هذه الدراسة في المصرف الخارجي الجزائري وكالة الوادي، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها زيادة التنسيق بين المراجع الداخلي وإدارة المخاطر في المصارف وزيادة الاهتمام بقدرات المراجعين للقيام بمهامهم بكل فاعلية ، ومن أهم التوصيات التي توصى بها الدراسة ضرورة بذل المزيد من الاهتمام والمتابعة والتنسيق بين إدارة المخاطر والمراجع

الداخلي في المصارف التجارية وتعزيز المهارات وتنمية القدرات والمعرفة لدى المراجعين الداخليين حتى يتمكنوا من أداء أعمالهم بكل كفاءة وفاعلية في مجال إدارة المخاطر.

**ب - دراسة غانية (2015) بعنوان: إدارة المخاطر المصرفية علي ضوء مقررات بازل 2 و 3:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المخاطر المصرفية وعملية إدارة المخاطر، وإبراز أهمية إدارة المخاطر والتقليل من المخاطر، والتعرف على أساليب قياس إدارة المخاطر، وهي دراسة ميدانية لعينة من المصارف في الجزائر وكالات الوادي واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي من خلال إستبانة تم توزيع منها (40) علي عينة الدراسة والمسترد منها (30)، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن إدارة المخاطر المصرفية هي عبارة عن نظام متكامل يهدف إلى حماية المصرف من المخاطر المحتملة والتي قد يتعرض لها، من خلال تحديد وقياس ومتابعة هذه المخاطر باستمرار للحد منها وتجنبها، ويتم من خلال تحديد وقياس ومراقبة هذه المخاطر ومواجهتها وإعداد تقرير عنها لمجلس الإدارة، ومن التوصيات التي توصي بها هذه الدراسة أنه على المصارف الاحتفاظ بنسبة مناسبة من السيولة لمواجهة السحوبات من العملاء المفاجئة، واستخدام طرق لتقدير مخاطر السوق، وكذلك المخاطر التشغيلية والإفصاح عن حجم وهيكل الأموال، وكذلك الاستراتيجيات المتبعة في إدارة المخاطر، وعلى المصارف البحث في أنظمة وقائية فعالة للرقابة، والوقاية من المخاطر وتوفير نظم لقياس وتحديد لمختلف المخاطر التي يواجهها المصرف بدقة، ونشر الوعي بين الموظفين وإقامة دورات توضح أهمية إدارة المخاطر المصرفية.

**ت - دراسة الحفيان (2012) بعنوان: إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية:** تهدف هذه الدراسة إلى تطوير منهجية إدارة المخاطر الائتمانية وفق الإدارة الحديثة للمخاطر وتقييم مدى كفاءة أنظمة المعلومات يتم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وتوزع (30) إستبانة المسترد منها (26) في الجزائر وكالة ورقلة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن المصارف تتعرض إلى مخاطر إئتمان بسبب تقديم قروض للجهات المختلفة وعدم قدرتها على استرجاعها في تاريخ استحقاقها، وأن المصارف لا تثق في العميل بل تعتمد على ضمانات لتعزز قرار الاقتراض لغرض الحماية من المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها المصرف، ويوصي الباحث المصارف بضرورة إنشاء جهاز إداري مختص بمتابعة المشاريع الممولة من المصرف، والاتصال مع العملاء لمساعدته على معرفة المشاكل التي تواجههم وتقديم المساعدة لهم، ويجب أن تكون قرارات الإئتمان تستند على دراسة المخاطر المتعلقة بمشروع الممول، وعدم الاعتماد على الضمانات التي يقدمها، وكذلك على المصارف البحث في أنظمة وقائية فعالة للرقابة والوقاية من المخاطر والقدرة على تحديد وقياس ومراقبة المخاطر بدقة، والتدريب المستمر للعاملين وإتباع التقنيات الحديثة في إدارة المخاطر.

**ث. دراسة المدهون (2011) بعنوان: دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة:** أما هذه الدراسة فتهدف إلى قياس مدى قيام المراجع الداخلي بدوره في دعم وتفعيل إدارة المخاطر، ومدى إدراكه بأهمية إدارة المخاطر، وكذلك دراسة مدى تأثير التزام المراجع

الداخلي بالمعايير المهنية للمراجع في تفعيل إدارة المخاطر، ومعرفة دوره بتقييم ومتابعة المخاطر، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال إستبانة تم توزيع منها (50) علي عينة الدراسة والمسترد منها (42) في قطاع غزة ، ومن النتائج التي توصل إليها هذا الباحث أن هناك إدراك لذا المراجع الداخلي بأهمية إدارة المخاطر في المصارف، وضرورة وضع إجراءات مراجعة تأخذ في عين الاعتبار المخاطر التي قد يتعرض لها المصرف، والتركيز على أهمية إدارة المخاطر لضمان معلومات تعزز الرقابة الداخلية، وهناك تعاون فعال بين مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية لتفعيل إدارة المخاطر والتعاون بين المراجع الداخلي وإدارة التنفيذية لضمان تطبيق نظام الرقابة الداخلية بشكل فعال، ويبدل العناية المهنية اللازمة عند تطبيق وتقييم عمليات إدارة المخاطر لتحقيق أهداف المصرف، وتمثل المخاطر التي قد تتعرض لها المصارف مخاطر تشغيلية ومالة ومخاطر أعمال، ويقوم المراجع الداخلي بتقديم خدمات استشارية لإدارة المخاطر، ويقوم المراجع الداخلي بتوفير معلومات للإدارة العليا ومساعدتها في اتخاذ القرارات، وكذلك الفحص والتقييم وسلامة نظام إدارة المخاطر في المصرف، ويوصي الباحث في هذه الدراسة بزيادة الاهتمام والتنسيق بين إدارة المخاطر والمراجع الداخلي، والعمل على استقرار ودعم مقومات الاستقلالية للمراجع الداخلي؛ حتى يتمكن من قيام أداء مهامه على كمال وجه ومتابعة التطورات الفنية المتعلقة بمعايير المراجع الداخلي وعلاقتها بإدارة المخاطر، والاهتمام بالمراجع الداخلي لما له من دور فعال في دعم إدارة المخاطر وإحكام رقابة على الأداء المصرفي، والاستمرار في تنمية قدرات المراجعين وزيادة الدورات المتعلقة بإدارة المخاطر .

**ج - دراسة خضراوي (2009) بعنوان: إدارة المخاطر البنكية:** تهدف هذه الدراسة إلى إبراز المفاهيم الأساسية لإدارة المخاطر وكيفية إدارتها وطرق قياسها في المصارف التقليدية، ومناقشة المخاطر التي تختص بها البنوك الإسلامية ، وتوضيح الفرق في إدارة المخاطر بين المصارف التقليدية والإسلامية، وإيجاد حلول لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها المصارف في الجزائر، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي والمنهج المقارن، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها أن المصارف التقليدية والإسلامية تتعرض إلى مخاطر، ولكن الاختلاف في درجة المخاطر وجود ضمانات كبيرة على القروض في المصارف التقليدية؛ لتغطية المخاطر التي يمكن أن تحدث في حالة عدم السداد، وتستخدم المصارف التقليدية الوسائل والتقنيات الحديثة لإدارة المخاطر بهدف تخفيض آثار المخاطر، وأن المصارف الإسلامية أكثر مرونة في إدارة المخاطر المصرفية، ومن التوصيات التي يوصي بها الباحث على المصارف التقليدية والإسلامية تبني إستراتيجية ومعرفة شاملة والتعاون بما يخدم صالح الدولة والمجتمع، والضرورة على تطوير وتدعيم السوق المالي، مما يساعد المصارف التقليدية على توفير السيولة في الوقت المناسب، وإيجاد بدائل لاستثمار أموالها، والبحث في أنظمة وقائية فعالة للرقابة، والوقاية من المخاطر والقدرة على تحديد وقياس ومراقبة المخاطر بدقة، وتعزيز المصارف بإدارات خاصة بالمخاطر، ووضع نظام رقابة

داخلي فعال على مستوى المصرف، وتطوير أساليب الرقابة المصرفية بما يتماشى مع المعايير الدولية.

**ح - دراسة لقلبي وغربي (2007) بعنوان: إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية:** أما هذه الدراسة فتهدف إلى دراسة المشاكل المتعلقة بإدارة المخاطر في الصناعة المالية الإسلامية، ومن مهام هذه المصارف إدارة المخاطر المتعلقة بالمعاملات المالية بكل فعالية، وكانت هذه الدراسة ملتقى بعنوان أسس وقواعد النظرية المالية الإسلامية دراسة ميدانية في مصر، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المصارف الإسلامية تواجه نوعين من المخاطر، مخاطر تشترك فيها مع المصارف التقليدية ومن هذه المخاطر مخاطر الإثمان، ومخاطر التشغيل، ومخاطر السوق، ومخاطر السيولة، ومخاطر التمويل، ومخاطر المضاربة والمشاركة، وإن أعلى المخاطر هي مخاطر الإثمان بالنسبة لصيغ التمويل بالمشاركة، وأقلها مخاطر السيولة بالنسبة لعقود المضاربة.

**- ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :** تكمن أهمية الدراسات السابقة على المخاطر التي تواجهها المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية ومدى إدراك المراجع الداخلي بأهمية إدارة المخاطر وكيفية إدارتها ومتابعتها ، أما هذه الدراسة اختصرت بدراسة مصرف الجمهورية الرئيس (الإدارة العامة) في طرابلس وتوصلت إلى وجود إدراك لدى المراجع الداخلي بأهمية إدارة المخاطر ومتابعتها وتقييمها .

## ثانياً: الإطار النظري للدراسة

### 1. تعريف المخاطر المصرفية:

هي احتمالية تأثير بالحوادث المتوقعة وغير متوقعة تأثيراً عكسياً على رأس مال المصرف أو على العوائد (مدخل إدارة المخاطر)، وكذلك هي تحديد وتحليل والسيطرة على المخاطر التي تهدد الأصول المالية للمؤسسة و المستثمرين، ويمكن القول أيضاً هي التفكير بشكل منهجي للمخاطر المحتملة قبل حدوثها، ووضع إجراءات لتجنبها أو الحد منها، وإعداد إستراتيجيات للسيطرة عليها (غانية، 2015، ص16).

### 2. أهمية إدارة المخاطر المصرفية: (غانية، 2015، ص19).

إن فاعلية إدارة مخاطر وجودتها في المصارف التجارية مهم لضمان استمراريتها ومواجهة المخاطر التي تواجهها

وتتمثل أهمية إدارة المخاطر المصرفية في :

- أ- المحافظة على الأصول وضمان حماية مصالح المودعين والدائنين والمستثمرون.
- ب- الرقابة والسيطرة على المخاطر المحتملة.
- ت- إيجاد الحلول لجميع أنواع المخاطر.
- ث- العمل على تقليل الخسائر وحد منها إلى أدنى مستوى ممكن.
- ج- حماية أصول المصرف وتوفير الثقة للمودعين والدائنين والمستثمرين.

### 3. المخاطر المصرفية:

إن العمل المصرفي يعتمد على أموال المودعين مما يتطلب العناية اللازمة للمحافظة عليها وتوظيفها وتحقيق العوائد المصرفية وتوفير السيولة، وكذلك بذل العناية اللازمة لتحديد وتقييم المخاطر المحتملة التي يمكن أن تتعرض لها (المدهون، 2011، ص33)

وتنقسم المخاطر المصرفية إلى مخاطر مالية ومخاطر تشغيلية ومخاطر الأعمال.

#### أ. المخاطر المالية، وتنقسم إلى:

- مخاطر ائتمانية: وهي تنشأ عند إخفاق المقترض عن سداد التزاماته سواء كلياً أو جزئياً إما نتيجة الإفلاس أو مشاكل تمنعه من السداد أو الأزمات الاقتصادية مسبباً خسائر للمصرف (النحلة ، 2010 ص17- المدهون ، 2011 ص33- شعبان ، 2014 ص65)، ومن الأسس التي ينبغي على مسؤول منح الائتمان أن يعتمد عليها في تقييم القدرة على السداد تتمثل في الشخصية والمقدرة ورأس المال والضمانات والظروف الاقتصادية (النحلة، 2010 ص17) ويوجد شبه إجماع على أن المخاطر الائتمانية هي أكثر نوع من أنواع المخاطر المصرفية شيوعاً بين المصارف (شعبان، 2014 ص65).

- مخاطر السيولة: هي مخاطر يتعرض لها المصرف جراء تدفق غير متوقع لودائع العملاء للخارج، وهذا يتطلب من المصرف تمويل قصير الأجل؛ لإعادة تمويل الفجوة الناجمة عن نقص السيولة بأسعار مرتفعة (المدهون، 2011 ص33)، وبذلك يجب الموازنة بين الاحتياجات النقدية للمصرف لمواجهة التدفق النقدي الخارجي، مثل: طلبات سحب للودائع، والتدفقات النقدية الداخلة الناتج عن زيادة الودائع. (النحلة، 2010 ص28)

ب - مخاطر تتعلق بالسوق: وهي مخاطر ناتجة عن التغير العام في الأسعار، وفي السياسات على المستوى الاقتصادي ككل، وتنقسم مخاطر السوق إلى:

- مخاطر سعر الفائدة: وهي تنشأ من تقلبات أسعار الفائدة مما قد يؤدي إلى تحقيق خسائر ملموسة للمصرف.

- مخاطر أسعار الصرف العملات: هي مخاطر ناتجة عن التعامل بالنقد الأجنبي والتقلبات الناتجة عن أسعار صرف العملات، وتؤثر على قيم الموجودات والمطلوبات وعلى الوضع التنافسي للمصرف، وينتج عنها خسائر كبيرة للمصرف.

- مخاطر أسعار الأوراق المالية (الأسهم والسندات): هي مخاطر تعرض المصرف لخسائر بسبب التقلبات في الأسعار السوقية للسندات والأسهم، وبذلك يجب إدراك الخسائر المحتملة والتأكد من أن هذه الخسائر لا تؤثر بشكل كبير على رأس المال. (المدهون، 2011 ص34).

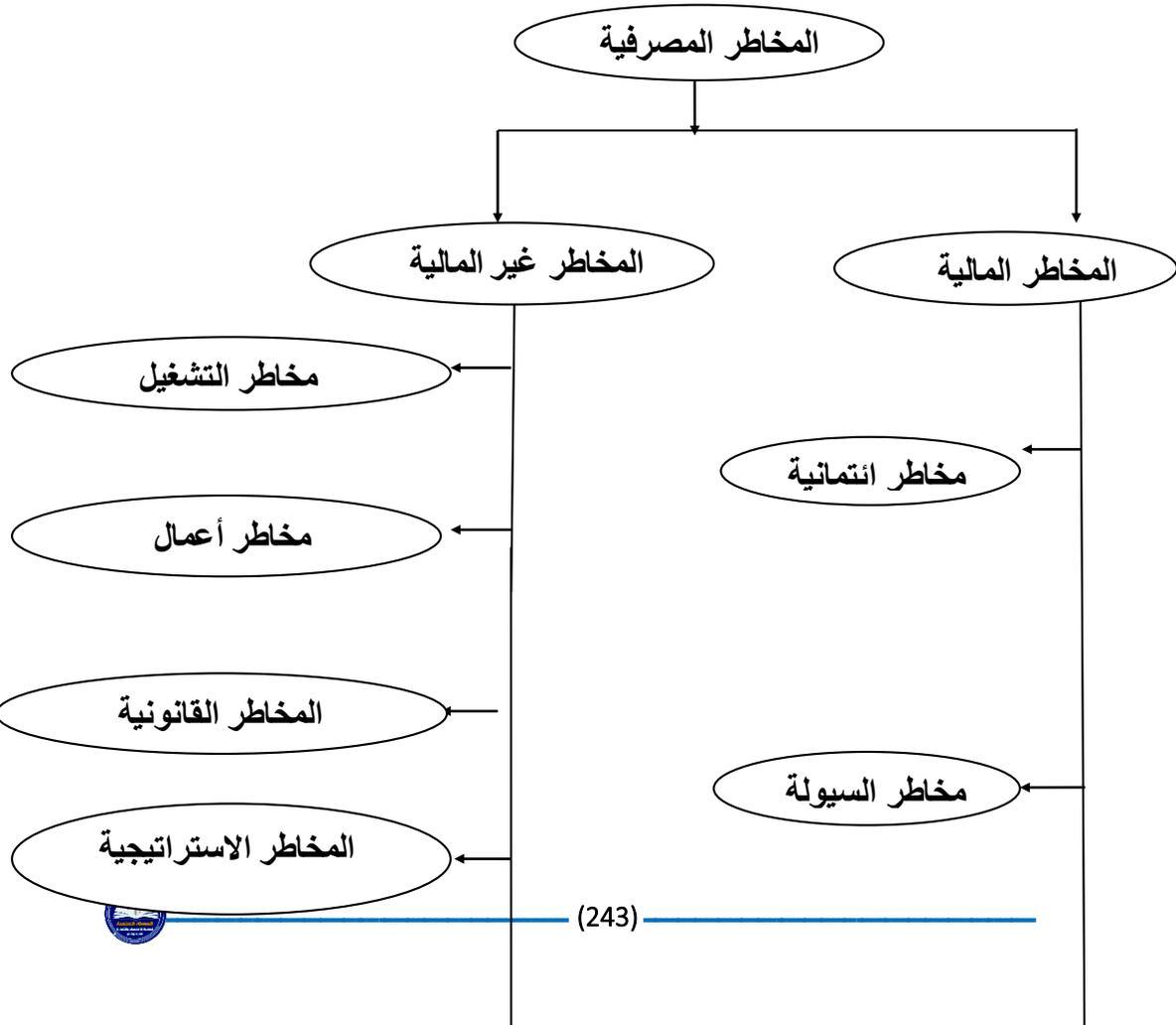
ت - المخاطر التشغيلية: وهي مخاطر تنشأ عند ممارسة المصرف للعمليات اليومية، وهي ناتجة عن فشل إجراءات الرقابة (النحلة، 2010 ص48)، ومن المخاطر التي يترتب عليها خسائر كبيرة للمصرف، تتمثل في عمليات الاحتيال الداخلي من قبل الموظفين مثل الاختلاس المالي، والتعمد

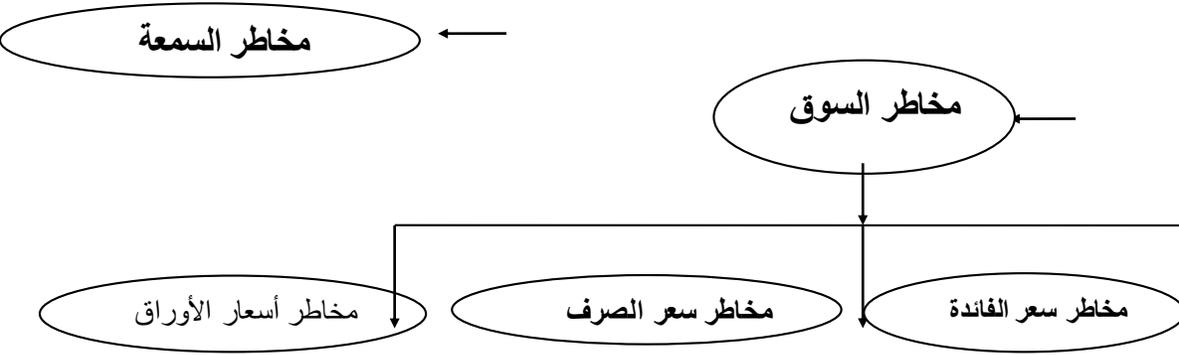
على إعداد تقارير خاطئة عن المصرف، وإساءة استخدام بيانات العملاء السرية، أما عمليات الاحتيال الخارجي فتتمثل في السرقة والسطو المسلح، وتزييف العملات والتزوير، وكذلك الكوارث الطبيعية كالهزات الأرضية والحرائق والفيضانات. (شعبان، 2014، ص69).

ث - مخاطر الأعمال: من أهم هذه المخاطر التي تتعرض لها المصارف: (المدهون، 2011، ص36)  
- مخاطر قانونية: وتتسبب هذه المخاطر في حالة انتهاك القوانين خاصة التي تتعلق بمكافحة غسل الأموال مثلاً.

- المخاطر إستراتيجية: وهي المخاطر الناتجة عن اتخاذ قرارات خاطئة أو تقيدها بشكل خاطئ أو عدم اتخاذ القرارات في الوقت المناسب الأمر الذي يؤدي إلحاق خسائر أو ضياع الفرصة البديلة.  
- مخاطر سمعة: تنتج مخاطر السمعة عن الآراء السلبية المؤثرة والتي ينتج عنها خسائر كبيرة للعملاء أو الأموال، حيث تتضمن الأفعال التي تمارس من قبل إدارة المصرف أو الموظفين والتي تعكس صورة سلبية عن المصرف وأدائه وعلاقته مع عملائه والجهات الأخرى.

✓ . شكل يوضح المخاطر المصرفية :





المصدر / من إعداد الباحث

#### 4 . المراجع الداخلي وإدارة المخاطر المصرفية. (المدهون، 2011، ص45)

ازدادت أهمية دور المراجع الداخلي بإدارة المخاطر في المصارف ومتابعتها بعد الأزمة المالية 2008 والتي طالت المصارف، وبذلك يعتبر دور المراجع الداخلي فعال لضمان الكفاءة والفاعلية في القطاع المالي، وتوفير نهج منضبط للتقييم، والمساهمة في فاعلية إدارة المخاطر والرقابة وتحقيق أهدافها والقضاء على نقاط الضعف التي تعترض أنظمة إدارة المخاطر.

أ . دور المراجع الداخلي في إدارة المخاطر: (عون وآخرون، 2021، ص8)

للمراجع الداخلي دور كبير في تفعيل إدارة المخاطر وتحسين أنظمة الرقابة الداخلية، وهناك

العديد من العوامل التي تأخذ في الاعتبار لتحديد دور المراجع الداخلي في إدارة المخاطر وهي:

- تجنب النشاطات التي تهدد استقلالية وموضوعية المراجع الداخلي.
- تحسين أنظمة إدارة المخاطر والرقابة الداخلية وعمليات الحوكمة داخل المصرف.
- ✓ وأشار معهد المراجعين الداخليين إلى الدور الذي ينبغي على المراجع الداخلي القيام به

بشأن إدارة المخاطر، وهو:

- إعطاء ضمانات لسير عمليات إدارة المخاطر.
- إعطاء ضمانات لتقييم المخاطر بالشكل الصحيح.
- تقييم عمليات إدارة المخاطر.
- تقييم ومراجعة عمليات إدارة المخاطر الرئيسية.

✓ ويقوم المراجع الداخلي بعدة مهام لتحسين فعال إدارة المخاطر وهي:

- الحصول على المستندات التي تبين إجراءات المصرف في إدارة المخاطر
- تحديد إجراءات إدارة المخاطر وتطبيقها وفهمها بشكل واضح.

- مراجعة سياسات المصرف ومجلس الإدارة واجتماعات لجنة المراجعة المتعلقة بإدارة المخاطر.

- مراجعة تقارير المخاطر الصادر من الإدارة أو من المراجعين الخارجيين.

- تحسين ومراقبة فعالية عمليات إدارة المخاطر.

✓ **أما الأدوار التي يجب علي المراجع الداخلي تجنبها في عملية إدارة المخاطر:**  
(المدهون، 2011، ص4)

يقوم المراجع الداخلي يقدم النصيحة ودعم القرارات الإدارية، وعملية الرقابة وإدارة المخاطر تقع على الإدارة ومجلس الإدارة، وبذلك ويكون دور المراجع الداخلي استشاري لمساعدة المصرف في تحديد ومعرفة المخاطر وطرق إدارتها، والاعمال التي لا تندرج ضمن عمل المراجع في إدارة المخاطر هي:

- تحديد مدى استعداد المصرف لتحمل المخاطر.

- تقديم الضمانات الإدارية المتعلقة بالمخاطر.

- تنفيذ إجراءات الاستجابة للمخاطر لمصلحة الإدارة.

**5 . استقلالية وموضوعية المراجع عند قيامه بأنشطة تتعلق بإدارة المخاطر:**  
(المدهون، 2011، ص48)

يعتبر المراجع الداخلي أحد ركائز نظام الرقابة الداخلية، وهو يقدم خدمة للإدارة والتأكيد من تطبيق أنظمة الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر، وبذلك يجب الحفاظ على استقلاليته من خلال عدة الأمور وهي:

- يجب معرفة أن إدارة المخاطر تقع على عاتق الإدارة وليست من اختصاصات المراجع الداخلي

- أن يتم توثيق طبيعة ومسؤوليات المراجع الداخلي ومهامه بشكل واضح في ميثاق المراجع الداخلي ويتم اعتمادها من قبل لجنة المراجعة.

- يجب على المراجع الداخلي تجنب القيام بإدارة أي من المخاطر لمصلحة الإدارة.

- يجب على المراجع الداخلي ألا يتخذ قرارات تتعلق بإدارة المخاطر وإنما يقتصر على تقديم

النصائح.

**6 . العلاقة بين المراجع الداخلي وإدارة المخاطر: (عون وأخرون، 2021، ص9)**

تعتبر إدارة المخاطر إحدى التخصصات التي ترتبط بشكل كبير بالمراجعة الداخلية، بحيث

يشكل كلا منها أدوات مهمة ومتماسكة ومتراصة في إدارة المصرف، فإدارة المخاطر هي منفصلة

عن المراجع الداخلي رغم أن الوظيفتين مترابطتان، وتظهر مستويات العلاقة فيما يلي:

أ - مرحلة تخطيط عملية المراجعة: عند إجراء المراجع لعملية التخطيط يجب تحديد الإجراءات التي تتضمن معلومات عن العمليات التي تتعرض للمخاطر العالية والاستعانة بإدارة المخاطر في تقييم تلك المخاطر.

ب - مرحلة التنفيذ: عند تنفيذ عملية المراجعة يجب على المراجع التركيز على مدى فاعلية إدارة المصرف ونظام الرقابة الداخلية في تجنب المخاطر أو الحد منها، ويوصي المراجع الداخلي بزيادة فاعلية الضوابط الداخلية التي يتم تحديدها بين المراجع ومدير إدارة المخاطر.

ج - مرحلة أوراق العمل: تدرج المعلومات المتعلقة بالمخاطر إلى أوراق العمل الخاصة بالمراجع أثناء تنفيذ عملية المراجعة، حيث يتم الربط بين النتائج التي توصل إليها مع المخاطر التي يواجهها المصرف ويتم بعدها صياغة التوصيات بالتعاون بين إدارة المخاطر والمراجع الداخلي وكذلك التوصيات التي تتعلق بمعالجة مخاطر مخططة

د - مرحلة إعداد تقرير المراجع: في هذه المرحلة يتم وضع نتائج المراجعة في تقرير المراجع الداخلي، بحيث يتضمن التقرير تحديد المخاطر والتوصيات اللازمة لمعالجتها، ويتم رفع التقرير للإدارة العليا التي بدورها تصدر تعليماتها إلى إدارة المخاطر بأخذ بتوصيات المراجع ومتابعة تنفيذها.

هـ - مرحلة المتابعة: بعد إعداد التقرير تأتي مرحلة المتابعة لتنفيذ التوصيات التي نص عليها التقرير، حيث يتم متابعة وتقييم نظام الرقابة الداخلية على أساس المخاطر بالتنسيق بين وحدة المراجع الداخلي ووحدة إدارة المخاطر، وتهد إلى السيطرة على كافة المخاطر وإدارتها بالشكل الذي يقلل من تعرض المصارف للخسارة

#### 7 . التنسيق بين المراجع الداخلي وإدارة المخاطر: (المدهون، 2011، ص50)

بعد تحديد المخاطر من قبل الأطراف المعنية يتم مناقشتها مع مدير إدارة المخاطر في المصرف ويتم عرضها على الإدارة التنفيذية للحد منها وإدارتها بالشكل الذي يحقق أهداف المصرف، حيث يتم التنسيق بمدير إدارة المخاطر والمراجع الداخلي لأخذ توصياته بشأن المخاطر، وتعتبر إدارة المخاطر مسؤولة مشتركة بين المراجع الداخلي وإدارة المخاطر.

وبذلك فإن مهمة إدارة المخاطر هي القيام بجميع العمليات التي من شأنها توفر إدارة شاملة للمخاطر التي يتعرض لها المصرف، أما المراجع الداخلي فتشمل وظيفته في التحقق من التوصيات التي تم وضعها بشأن إدارة المخاطر.

#### 8 . الأساليب الوقائية لتجنب المخاطر المصرفية: (خضراوي، 2009، ص22)

إن من مهام المصرف إيجاد الوسائل التي من شأنها أن تقلل من الأخطار المرتبطة بنشاطها الخاص ومواجهة الأخطار التي يمكن أن تقع بها، وهناك بعض الأساليب والوسائل لمواجهة المخاطر بهدف التغلب عليها وتقليل أثرها نذكر منها: .

- توزيع الخطر إلى عدة أطراف أخرى ذات مخاطر مرتفعة، أي مشاركة مصارف أخرى في منح التسهيلات الائتمانية الكبيرة

- سلامة تطبيق الضوابط الخاصة بمنح الإئتمان ومتابعته.
- تمويل أنشطة وقطاعات مختلفة.
- تعزيز نظام الرقابة والمتابعة داخل المصرف.
- تكوين عناصر متخصصة في النشاط المصرفي والقادر على التنبؤ بمستقبل الأحوال الاقتصادية والنقدية المحلية والدولية.
- العمل على تحديد قدرات المصرف التمويلية ومنح القروض في حدود إمكانيته المالية.

#### ثالثاً : الجانب العملي للدراسة

سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج .

#### تمهيد:

يتناول هذا الفصل الجانب العملي من الدراسة، حيث يستعرض المنهج المستخدم وحدود الدراسة ومجتمعها وألية اختيار العينة وخصائصها الديموغرافية، وكذلك يتناول بناء الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها، ويتضمن كذلك توضيحاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، والأساليب الإحصائية المعتمدة لتحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS).

#### مجتمع الدراسة:

يقصد بمفهوم مجتمع الدراسة جميع الناس أو الاحداث والاشياء التي يسعى الباحث الى تعميم النتائج عليهم (النجار واخرون، 2020: 86). ويتمثل مجتمع وعينة الدراسة جميع مدراء الإدارات ورؤساء الاقسام والوحدات والموظفين في مصرف الجمهورية الرئيسي - الإدارة العامة.

#### عينة الدراسة:

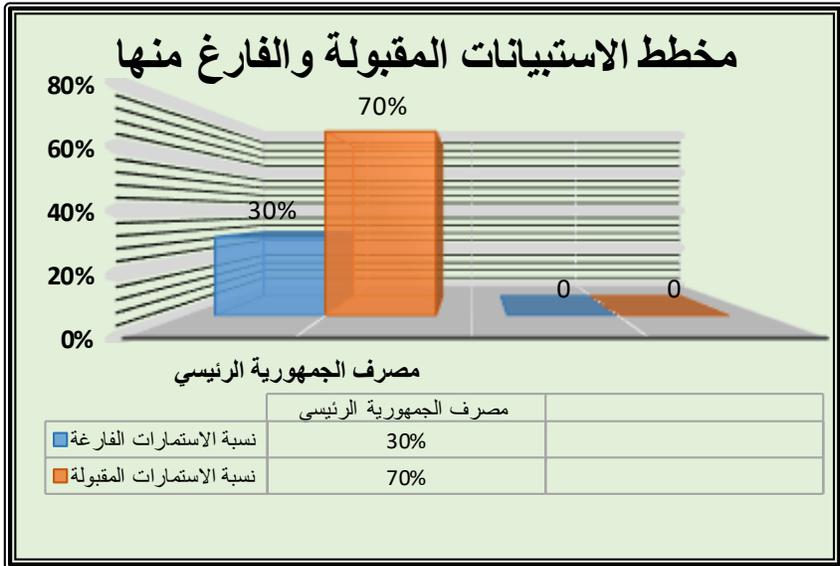
يتم اختيار عينة الدراسة عشوائية بحيث تمثل المجتمع الذي أخذت منه، بحيث يعكس خصائص المجتمع للحصول على دراسة موضوعية (النعمي، 2015: 63). وقد تم توزيع عدد (30) استبانة على العينة، استرجع منها (21) استبانة صالحة للتحليل بنسبة استجابة بلغت 70%، وهي تعتبر نسبة عالية وفقاً لمعيار مورغان (30% كحد ادنى) والجدول رقم (1) يوضح توزيع الاستبانات الموزع على العينة حسب القطاع الموجودة آنفاً:

الجدول (1): توزيع الاستبانات الموزعة والمسترد منها والفاقد

نسبة الاستبيانات المقبولة	نسبة الاستبيانات الفارغة	الاستبيانات المقبولة	الاستبيانات الفارغة	الاستبيانات الموزعة	البيان	ت
%70	%30	21	09	30	مصرف الجمهورية الرئيسي	1
%70	%30	21	09	30	إجمالي الاستبيانات لعينة البحث	

من الجدول السابق تشير البيانات الى ان نسبة الاستبيانات المستردة والمقبولة للتحليل بلغت 70%، وهي نسبة تعد ملائمة وفقا جدول مورغان الاحصائي الذي يشير إلى النسبة المعنوية 30%.

الشكل البياني رقم (1) يوضح الاستبيانات المقبولة والفارغ من حجم العينة:



- أداة جمع البيانات (الاستبيان):

تم استخدام الاستبيان كوسيلة جمع البيانات من افراد العينة لتوفير المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، ويتكون الاستبيان من قسمين رئيسيين:

(أ) المعلومات الشخصية: وتكون من 4 فقرات (المؤهل العلمي - التخصص - المستوى الوظيفي - سنوات الخبرة).

ب) محاور الدراسة: ركزت علي دور المراجع الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف التجارية.

وتتكون من 3 محاور هي:

1. المحور الأول: يوجد إدراك لدى المراجع الداخلي بأهمية إدارة المخاطر وتفعيلها في المصارف التجارية تتكون فقراته من 5 فقرات.
2. المحور الثاني: يقوم المراجع الداخلي بتفعيل وتقييم ومتابعة إدارة المخاطر في المصارف التجارية تتكون فقراته من 8 فقرات.
3. المحور الثالث: توجد مقومات تطبيق المراجعة الداخلية في المصارف التجارية يتكون من 5 فقرات.

- اختبار الثبات والصدق للاداء (الاستبانة):

- يعتبر التأكد من صدق وثبات الدراسة من الجوانب الأساسية التي يهتم بها الباحث، نظرا لتأثيرها الكبير على مدى دقة ومصداقية نتائج الدراسة (محمود، 2019: 141).
- اختبار الثبات: تم استخدام طريقتين لقياس ثبات الاداء هما: طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1 - اختبار التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون):

الجدول رقم (2) معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) لمحاور الاستبيان

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل سبيرمان براون	النتيجة
1	الأول	05	0.676	0.966	عالي
2	الثاني	08	0.798	0.888	عالي
3	الثالث	05	0.620	0.765	عالي
	الاستبيان ككل	18	0.646	0.785	عالي

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات spss.

من خلال جدول (سبيرمان براون) أظهرت نتائج الجول معاملات ثبات عالية وأكبر من 0.60 وهذا يدل على وجود درجة عالية من الثبات في الإجابات مما يمكن من الاعتماد على إجابات العينة في تحقيق أهداف الدراسة ونتائجها.

2 - اختبار الفا كرونباخ's Alpha Cronbach:

الجدول رقم (3) معامل الثبات (طريقة ألفا كرو نباخ) لمحاور الاستبيان

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات معامل ألفا كرو نباخ	النتيجة
1	دقة وسلامة المعلومات	05	0.893	عالي
2	مصداقية المعلومات	08	0.867	عالي
3	موثوقية المعلومات	05	0.814	عالي
	الاستبيان ككل	18	7430.	عالي

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات spss

من خلال جدول (ألفا كرونباخ) تتراوح قيم الثبات بين 0.743 و 0.893 وهذا يدل على موثوقية عالية للأداء

- اختبار الصدق: يقصد به شمول ووضوح فقرات ومفردات الاستبانة لجميع العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل، بحيث يمكن فهمها لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 2015: 179)، وقد تم التأكيد من صدق فقرات الاستبانة بطريقتين هما:

- الصدق الظاهري للأداة: عرض الاستبانة علي محكمين متخصصين
- صدق الاتساق الداخلي والبنائي: معامل ارتباط بيرسون اكبر من 0.35

جدول رقم (4) نتائج اختبارات الصدق لمحاور الاستبيان

م	المحاور	معامل الصدق البنائي (الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان)	معامل الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي) الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرو نباخ	مستوى الدلالة	النتيجة
1	محور الأدراك	0.872**	0.934	0.000	عالي
2	محور التطبيق والتفعيل	0.650**	0.806	0.000	عالي

عالي	0.000	0.775	0.600**	محور المقومات	3
عالي		0.898	0.806**	الاستبيان ككل	

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات spas

وبذلك أكدت نتائج الصدق الظاهري والصدق البناء النتائج المطلوبة وصلاحيه الأداء كما موضح في الجدول رقم (4) وذات دلالة إحصائية 0.01، وبذلك يمكن الاعتماد عليه في قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها.

- اختبار التوزيع الطبيعي **NormalityTest**: الجدول رقم (5) يؤكد ويوضح نتائج التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام اختبار كولموغوروف سميرونوف، ان جميع القيم الإحصائية أعلى من 0.05 وعند مستوي دلالة معنوية للاستبيان ككل 0.056 وهذا ما يبرر استخدام الاختبارات المعنوية

جدول رقم (5) تفاصيل اختبار التوزيع الطبيعي (One-Sample K-S Test):

م	المحاور	القيمة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة المعنوية
1	محور الإدراك	0.117	21	051.0
2	محور التطبيق والتفعيل	0.122	21	0.064
3	محور المقومات	0.127	21	0.068
	الاستبيان ككل	0.122	21	0.056

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات spas

\* This is a lower bound of the true significance

a. Lilliefors Significance Correction

- تمهيد: يتناول هذا البحث تحليل ووصف عينة البحث، وعرض استجابة الباحثين لقرات الاستبانة لكل متغير، واختبار الفرضيات لقبولها أو رفضها، وذلك عبر برنامج التحليل الإحصائي (spas).

- خصائص العينة:

- خصائص عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي:

الجدول رقم (6) خصائص العينة وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة	الترتيب حسب التوافق
دبلوم عالي	02	9.5%	3
بكالوريوس	16	76.2%	1
ماجستير	03	14.3%	2
الإجمالي	21	100%	-

من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

من خلال الجدول رقم (6) تبين أن الموظفين من حملة البكالوريوس هم أكثر تكراراً وبنسبة (76.2%) من حجم العينة، وكانت نسبة حملة الماجستير (14.3%)، في حين كانت نسبة حملة الدبلوم العالي (9.5%) وبذلك فإن أكثر أفراد مجتمع العينة متعلمين وحملة شهادات

- خصائص عينة الدراسة وفقاً للمسمى الوظيفي:

الجدول رقم (7) خصائص العينة وفقاً للمسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة	الترتيب حسب التوافق
مدير إدارة	03	14.3%	3
رئيس وحدة	06	28.6%	2
مراجع داخلي	12	57.1%	1
الإجمالي	21	100%	-

من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

من خلال الجدول رقم (7) تبين أن فئة المراجع الداخلي نسبتهم (57.1%) من حجم العينة وهم أكبر نسبة، حيث كانت نسبة رئيس وحدة (28.6%)، ومدير إدارة وصلت الي (14.3%)، وبذلك فإن أكثر أفراد المجتمع من حملة شهادات.

- خصائص عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

الجدول رقم (8) خصائص العينة وفقاً للخبرة.

الترتيب حسب التوافق	النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
3	%14.2	03	من 05 إلى أقل من 10 سنوات
2	%42.9	09	من 10 إلى أقل من 15 السنة
1	%42.9	09	من 15 فأكثر
-	%100	21	الإجمالي

من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

من خلال الجدول رقم (8) تبين أن الموظفين لديهم خبرة أكثر من 15 سنة وبنسبة (%42.9) من حجم العينة، وكانت نسبة للذين خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنة بن (%42.9)، وكانت نسبة الذين خبرتهم من من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، (%14.2)، وبذلك أكثر أفراد المجتمع خبرتهم عالية.

- خصائص العينة وفقاً للتخصص

الجدول رقم (9) خصائص العينة وفقاً لتخصص.

الترتيب حسب التوافق	النسبة	التكرار	التخصص
1	%76.2	16	محاسبة
2	%9.5	02	إدارة الأعمال
3	%9.5	02	اقتصاد
4	%4.8	01	التمويل والمصارف
-	%100	21	الإجمالي

من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

من خلال الجدول رقم(9)تبين أن الموظفين الذين تخصصهم محاسبة وصلت نسبتهم (%76.2) من حجم العينة، وإدارة الأعمال نسبتهم (%9.5) وفي حين الذين تخصصهم اقتصاد وصلت نسبتهم (%9.5)، والذين تخصصهم التمويل والمصارف وصلت نسبتهم إلى (%4.8)

- التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة:

تم تحليل إجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بهدف تحديد مستويات الموافقة، وتم الاعتماد على مقياس ليكرت

الخماسي لقياس آراء المبحوثين بدقة، وتم احتساب المدى المتوسط لمعرفة درجة الموافقة وكما هو موضح بالجدول (10) التالي: (Pimentel, 2010 : 110)

الجدول رقم (10) مقياس درجة الموافقة وفقاً ليكارث الخماسي للمتوسطات الحسابية:

القياس	الدرجة	المتوسط المرجح	درجة الموافقة
لا أوافق بشدة	1	من 1:00 إلى 1.80	منخفضة جداً
لا أوافق	2	أكثر من 1.80 إلى 2.60	منخفضة
محايد	3	أكثر من 2.60 إلى 3.40	متوسطة
أوافق	4	أكثر من 3.40 إلى 4.20	مرتفعة
أوافق بشدة	5	أكثر من 4.20 إلى 5.00	مرتفعة جداً

من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS) وبذلك مقياس ليكرت الخماسي لتحليل الاستجابات أظهر نتائج موافق بشدة مرتفعة على جميع المحاور بين (4.2-5)، ومتوسطات تراوحت بين 3.74 و 3.97. وكما هو موضح في الجدول رقم (10).

- الجدول التالي يوضح مستويات توافر متغيرات الدراسة كما قدرها أفراد العينة بالاستناد إلى الأوزان النسبية لكل متغير

جدول رقم (11) مستويات توافر متغيرات الدراسة وفقاً للأوزان النسبية.

معدل الوزن النسبي	100-90	89.9-80	79.9-70	69.9-50	أقل من 50
التقدير	ممتاز جداً	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف

المصدر: الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

- وفيما يلي عرض التحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة، حيث تم تناول أبعاد متغيرات الدراسة كل على حدة لتوضيح وقياس اتجاهات المبحوثين:

- دور المراجع الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف التجارية دراسة ميدانية لمصرف الجمهورية - الإدارة العامة .

1- يوجد إدراك لدى المراجع الداخلي بأهمية إدارة المخاطر وتفعيلها في المصارف التجارية:

الجدول (12) يوضح تحليل البيانات حول إدراك الأهمية بإدارة المخاطر وتفعيلها.

حول أدراك الأهمية بإدارة المخاطر وتفعيلها)						
ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	يقوم المراجع الداخلي بتقييم فاعلية نظام إدارة المخاطر داخل المصرف	3.85	1.01	77%	مرتفعة	2
2	يقوم المراجع الداخلي بتقييم الأداء والرقابة بهدف الإسهام في تحسين إدارة المخاطر	3.57	1.07	71.4%	متوسطة	4
3	تساهم إدارة المخاطر في خفض الخسائر المرتبطة بالمخاطر إلى أقل مستوى	3.47	1.20	69.4%	متوسطة	5
4	تؤدي إدارة المخاطر إلى حماية المصرف وتوفير الثقة لدى المودعين والمستثمرين وقدرة المصرف على تحقيق الأرباح	3.76	1.04	75.2%	مرتفعة	3
5	يوفر المراجع الداخلي معلومات بشكل دقيق للإدارة العليا لمساعدتها في اتخاذ قراراتها وفحص وتقييم سلامة نظام إدارة المخاطر	4.04	0.740	80.8%	مرتفعة	1
المتوسط والانحراف والوزن النسبي		3.74	0.341	74.8%	مرتفعة	



7	مرتفعة	70.5%	0.93	3.52	يقوم المراجع بمراجعة السياسات والخطط والقوانين ومدى مساهمتها في تفعيل إدارة المخاطر.	3
6	مرتفعة	72.4%	0.74	3.62	تقوم إدارة المرجعة الداخلية بتقييم نظام الرقابة الداخلية مع المراجع الخارجي لمعرفة مدى دقته وملائمته	4
8	متوسطة	68.6%	0.87	3.43	تقوم إدارة المراجعة الداخلية بالإجراءات اللازمة لمتابعة تطبيق مبادئ إدارة المخاطر في المصرف	5
1	مرتفعة	93.3%	0.48	4.67	تعتمد إدارة المراجعة الداخلية على استخدام التقنيات الحديثة كالأجهزة الالكترونية والمنظومات في مراجعة الحسابات لتقديم خدمة بجودة عالية	6
3	مرتفعة	83.8%	0.60	4.19	يستطيع المراجع الداخلي إيصال رأيه بدون عوائق إلى لجنة المراجعة أو مجلس الإدارة	7
2	مرتفعة	83.8%	0.98	4.19	تقوم إدارة المراجعة الداخلية بالتأكد من الالتزام والانضباط وفقا للقوانين والأنظمة والإجراءات ومساهمتها في	8

					تفعيل إدارة المخاطر
مرتفع	79.4%	0.249	3.97		المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام

المصدر: من اعداد الباحث اعتماد على برنامج SPSS

يتبين من الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأوزان النسب لإجابات العينة حول تفعيل وتقييم ومتابعة إدارة المخاطر، وقد تراوحت بين المتوسط والارتفاع.

حيث جاء في الفقرة (6) الترتيب الاول وبمتوسط حسابي عالى بلغ (4.67)، انحراف معياري (0.480) والوزن النسبي (93.3%) وهذا يدل على أن مستوى المتوفر تقديره جيد ودرجة الموافقة مرتفعة، وبالتالي تعتمد إدارة المراجعة الداخلية على استخدام التقنيات الحديثة كالأجهزة الالكترونية والمنظومات في مراجعة الحسابات لتقديم خدمة بجودة عالية

حيث جاء في الترتيب الأخير من درجة الموافقة عليها في الفقرة (5)، وبلغ متوسط الحسابي (3.43)، والانحراف المعياري (0.870) والوزن النسبي (68.6%). وهذا يدل على أن مستوى درجة الموافقة جيد، وهذا يدل على أن درجة الموافقة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

وبشكل عام إن تفعيل وتقييم ومتابعة إدارة المخاطر لدي العينة متوفرة بدرجة عالية، من وجهة نظر الموظفين، بحيث تحصل هذا المحور على متوسط حسابي مرتفع بلغ (3.97)، وانحراف معياري (0.249)، والوزن النسبي (79.4%). وبذلك يمكن القول أن مستوى تفعيل وتقييم ومتابعة إدارة المخاطر في مجتمع الدراسة مرتفع من وجهة نظر عينة الدراسة.

3 - يوجد مقومات تطبيق المراجعة الداخلية في المصارف التجارية.

الجدول (14) يوضح تحليل البيانات حول مقومات تطبيق المراجعة الداخلية في المصارف التجارية.

حول مقومات تطبيق المراجعة الداخلية في المصارف التجارية						
ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
ب						

3	مرتفعة	77%	1.06	3.85	يعمل المراجع الداخلي علي زيادة كفاءته وفاعليته التي تمكنه من متابعة تفعيل مبادئ إدارة المخاطر.	1
3	متوسطة	68.4%	0.870	3.42	يملك المراجع الداخلي العناية المهنية اللازمة عند إجراء التحليل اللازم في إطار تطبيق مبادئ وعمليات إدارة المخاطر	2
1	مرتفع جداً	84.6%	0.830	4.23	تحرص إدارة المراجعة الداخلية على رفع كفاءة العاملين فيها من خلال عقد المؤتمرات والندوات في مجال إدارة المخاطر	3
4	مرتفعة	76%	0.749	3.80	تتم تنمية قدرات المراجعين الداخليين من خلال الدورات والنشرات العلمية لغرض تعزيز مهاراتهم وقدراتهم على مراقبة وقياس وإدارة المخاطر	4
2	مرتفعة	78%	0.889	3.90	يملك موظفو إدارة المراجعة الداخلية	5

					المهارات اللازمة لمعرفة الرقابية المتعلقة بتقنية المعلومات.
مرتفع	76.8 %	0.568	3.84	المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام	

المصدر: من اعداد الباحث اعتماد على برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول إن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأوزان النسبية حسب إجابات العينة حول مقومات تطبيق المراجعة الداخلية في المصارف التجارية، وقد تراوحت بين المتوسط والمرتفع.

حيث جاء في الفقرة رقم (3) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (4.23) وانحراف معياري (0.830) والوزن النسبي (84.6%) وهذا يدل على أن مستوى التوافق ودرجة الموافقة لدى العينة مرتفعة وتحرص إدارة المراجعة الداخلية على رفع كفاءة العاملين فيها من خلال عقد المؤتمرات والندوات في مجال إدارة المخاطر . وفي الفقرة رقم (2) جاءت في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة عليها، فقد بلغ متوسطها الحسابي (3.42)، وبانحراف معياري (0.870) وقد بلغ الوزن النسبي (68.4%) وهذا يدل على أن مستوى التوافق جيد وموافقة العينة أيضا جيدة. وبذلك نجد أن مقومات تطبيق المراجعة الداخلية في المصارف التجارية لدى عينة الدراسة مرتفعة من وجهة نظر الموظفين، حيث كان المتوسط حسابي مرتفع بلغ (3.84) وانحراف معياري (0.568) ووزن نسبي (76.8%)، مما يدل على مستوى الحصول على معلومات ذات موثوقية ومعتمدة عند إعداد القوائم المالية مرتفع من وجهة نظر عينة الدراسة.

#### - اختبار الفرضيات:

ولتأكد من قبول الفرضيات أو رفضها يتطلب الأمر تحليل العلاقة الدورية بين دور المراجع الداخلي وتفعيل إدارة المخاطر، ولتحقيق ذلك تم استخدام برنامج اختبار (T- test)، الاحصائي وكانت النتائج كما يلي في الجدول رقم (14)

جدول رقم (14) نتائج برنامج اختبار (T- test) لمعرفة دور المراجع الداخلي في تفعيل ادارة المخاطر في المصارف التجارية

معنوية العلاقة	قيمة الدلالة الإحصائية	القيمة الاحصائية / T-Test	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الفترة والمتوسط المعياري	المتوسط المرجح	المجال
معنوية	0.000	9.971	0.341	0.74	3.74	الفرضية الأولى
معنوية	0.000	17.806	0.249	0.97	3.97	الفرضية الثانية
معنوية	0.000	6.828	0.568	0.84	3.84	الفرضية الثالثة

من إعداد الباحث اعتماداً على برنامج (SPSS).

الفرضية الأولى:

وقد أظهرت النتائج الفرضية الأولى في الجدول رقم (14) أن متوسط الاستجابة (3.74) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.74) ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي أقل من 0.05 وهذا يشير الى وجود ادراك بأهمية إدارة المخاطر (قيمة الدلالة = 0) عليه نقوم برفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل (يوجد إدراك لدى المراجع الداخلي بأهمية إدارة المخاطر وتفعيلها في المصارف التجارية) حسب عينة الدراسة عند مستوى (0.05)

الفرضية الفرعية الثانية:

وكذلك ظهرت نتائج الفرضية الثانية في الجدول رقم (14) متوسط الاستجابة (3.97) وهو أكبر من متوسط قياس رقم 3 والفروق (0.97) وأن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي أقل من 0.05، عليه نقوم برفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل (يقوم المراجع الداخلي بتفعيل وتقييم ومتابعة إدارة المخاطر في المصارف التجارية) حسب عينة الدراسة عند مستوى (0.05)

الفرضية الفرعية الثالثة:

وأظهرت النتائج الفرضية الثالثة أيضاً في الجدول رقم (14) أن متوسط الاستجابة (3.84) وهو أكبر من متوسط القياس 3 والفروق يساوي 0.84 وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي أقل من 0.05، بذلك نقوم برفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل (توجد مقومات تطبيق المراجعة الداخلية في المصارف التجارية) حسب عينة الدراسة عند مستوى (0.05)

- وبذلك أكدت نتائج اختبار (T- test) صحة نتائج الفرضيات الثلاث عند مستوى دلالة 0.05

1. اتلفرضية الأولى: يوجد إدراك بأهمية إدارة المخاطر، قيمة الدلالة 0.000

2. الفرضية الثانية: يتم تفعيل إدارة المخاطر، قيمة الدلالة 0.000

3. الفرضية الثالثة: توجد مقومات تطبيق المراجعة الداخلية، قيمة الدلالة 0.000

#### رابعاً: النتائج والتوصيات

#### 1.4 - النتائج:

من خلال ما تقدم من دراسة دور المراجع الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في مصرف الجمهورية - الإدارة، ومن خلال تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ويمكن تلخيصها كما يلي:

- تبين من النتائج أنه يوجد إدراك ووعي لدى المراجعين الداخليين بأهمية إدارة المخاطر وتفعيلها في المصارف التجارية من وجهة نظر الموظفين حسب الجدول رقم (14)

- اتضح من النتائج أن المراجع الداخلي يقوم بتفعيل وتقييم ومتابعة إدارة المخاطر في المصارف التجارية حسب الجدول رقم (14).

- اتضح من نتائج التحليل وجود مقومات تطبيق المراجعة الداخلية في المصارف التجارية حسب الجدول رقم (14).

#### 2.4 - التوصيات:

استناداً إلى نتائج الدراسة توصي الدراسة بعدد من الإجراءات التي تعزز فاعلية دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر من أهمها:

- العمل على تقييم وتحليل المخاطر المحتملة التي تواجه المصرف بصفة دورية، وتقديم الإرشادات والتوصيات للحد من هذه المخاطر.

- الحرص والمحافظة على تنفيذ إجراءات المراجعة اللازمة، للتأكد من امتثال المصرف للسياسات والاجراءات المتبعة في إدارة المخاطر.

- على المراجع الداخلي توثيق جميع العمليات والنتائج بشكل دقيق، لتسهيل المراجعة والرجوع إليها في المستقبل.

- تطوير قنوات الإبلاغ الداخلي، ليسهل على المسؤولين الاطلاع على معلومات الخطر واتخاذ القرارات المناسبة.

- على المراجع الداخلي التعاون الوثيق مع إدارة المصرف؛ لضمان فهم متطلبات إدارة المخاطر وضمان تنفيذ السياسات بشكل فعال.

على المراجع الداخلي متابعة وتقييم أداء إدارة المخاطر بانتظام؛ لضمان استمرارية التحسين والتطور.

### قائمة المراجع:

- 1 . المدهون إبراهيم رباح. دور المراجع الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية . غزة 2011.
- 2 . النحلة مروان. قياس وتحليل وإدارة المخاطر المالية، 2010.
- 3 . النجار، فايز جمعة؛ النجار، نبيل جمعه؛ الزعبي، ماجد راضي، (2020): اساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي، الطبعة الخامسة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- 4 . النعيمي، محمد عبد العال؛ خليفة، غازي جمال؛ البياتي، عبد الجبار توفيق، (2015): طرق ومناهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- 5 . العساف، صالح بن حمد، (2014): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 6 . العساف، صالح بن حمد، (2014): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 7 . عبدلي لطيفة. دور مكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية. رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقاوي تلمسان 2012.
- 8 . جهاد حفيان. إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح. ورقلة، 2012.
- 9 . خضراوي نعيمة. إدارة المخاطر البنكية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خير . بسكرة، 2009.
- 10 . شعبان فرج. العمليات المصرفية وإدارة المخاطر، دروس موجه لطلبة الماجستير. جامعة البويرة، 2014.
- 11 . عبدالرحمن سعاد وآخرون، دور المراجعين الداخليين في تقييم وتحسين فاعلية إدارة مخاطر منظمات الأعمال 2020.
- 12 . عبيدات، ذوقان؛ كايد، عبد الحق؛ رزق، عبد الرحمن، (2015): البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، الطبعة السابعة عشر، دار الفكر ناشرون موزعون، عمان، الأردن
- 13 . غانية هيفاء. إدارة المخاطر المصرفية على ضوء مقررات بازل 2 و3، رسالة ماجستير. جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، 2015.
- 14 . نقليطي الأخضر وغربي حمزة 2007. إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية. محور الملتي أسس وقواعد النظرية المالية الإسلامية.

15. محمود، سوميه شكري محمد، (2019): الأخطاء الشائعة في إجراءات التحقق من ثبات وصدق أدوات القياس المستخدمة في البحوث التربوية العربية، مجلة التربية للبحوث والنشر العلمي، العدد (7)، المجلد (35)، جامعة أسيوط، مصر

Saunders, M. N., Lewis, P., & Thornhill, A. (2009). Research (1 Methods for Business Students (5th Edition). London, United Kingdom: Pearson Education

